**س6/ لماذا غلب على العصبة الأندلسية الجانب المحافظ ؟**

ج/ 1. بُعدهم عن التيّارات الثقافية الغربية بالنسبة لأبناء الرابطة القلمية ، الّذين استقرّوا في نيويورك ، بينما استقرّ أبناء العصبة الأندلسية في البرازيل . 2. معظم أبناء هذه المدرسة لم ينالوا حظّاً وافراً من التعليم ، فكانت ثقافتهم الشعرية ثمرة جهودهم الخاصّة ، وكان الشعر العربي القديم يمثّل لهم الانموذج الّذي يجب الاقتداء به ، في حين أنّ أبناء الرابطة القلمية استوعبوا الثقافات الّتي واكبت حياتهم الفنية واستطاعوا أن يستشفّوا في وجدانهم صورة للنماذج بين الروح الشرقية الّتي تحطّم روحاً غربية فتكوّن مزاجاً جديداً ينعكس أثره في نتاجهم الفكري . **س7/ "إنّ الصلات الفكرية والنفسية بين المهجريين والمشرقيين لم تكن مقطوعة ، على الرغم من بُعد المسافة بينهما ، فقد تعرّض كلا الطرفين إلى نفس المؤثّرات الفكرية والثقافية" ناقش النّص في ضوء دراستك للأدب المهجري ؟** ج/ وذلك بسبب سيادة المذهب الرومانسي في بداية العشرينيات ، والّذي أثّر في جماعة الديوان ، ويبرز بصورة أوضح عند جماعة أبولو ، وبما أنّه مذهب عالَمي فقد بدا واضحاً عند شعراء المهجر ؛ لأنّهم أخذوه من مصدره الأصلي ، فكان أوضح عندهم منه عند شعراء المشرق ، لكن الشيء الملفت للانتباه هو التقاء آرائهم النقدية والفكرية ونظراتهم الفلسفية ، ففي الوقت الّذي ظهر فيه كتاب (الديوان) عام 1921م ، أصدر ميخائيل نعيمة كتابه (الغربال) ، دون أن يقرأ الكتاب الأوّل ، ومع ذلك فقد التقى الكتابان في الخطوط العريضة والأفكار العامّة والمنهج ، وربّما سبب هذا الالتقاء هو إيمان الكتابين بالمنهج الرومانسي ، وتبنّيهما أفكار وآراء هذا المذهب . ولعلّ من نافلة القول : إنّ ميخائيل نعيمة أثنى على كتاب (الديوان) في حين أنّ العقّاد قدّم لكتاب (الغربال) بمقدّمة نقدية رصينة حين طبع في مصر .

**س8/ إنّ رومانسية شعراء المهجر تأثّرت بعوامل شتّى ، فما هي ؟** ج/ 1. وجود الشعراء خارج أوطانهم وبلدانهم ممّا جعل الحنين موضوعاً مشتركاً في أكثر قصائدهم ، والغربة إحدى اللّواعج الّتي يُعانون منها ، وكلّ من الغربة والحنين يعدّ زاداً ضرورياً لشعر الرومانسية القائم على البوح بما يُعانيه الشاعر ويتألّم له . 2. تأثّر شعراء المهجر بالأدب الغربي عامّة والأمريكي خاصّة ، لا سيما أنّ الأدب العربي عرف قبل حركة المهجر رسوخ أشكال أدبية نثرية جديدة ، كالقصّة القصيرة والرواية والمقالة والمسرحية ، وشيوع هذه الألوان النثرية يمثّل تحدّياً أمام الشعر الّذي ظلّ يسعى منذ البارودي وشوقي للإفادة من هذا الانفتاح ، فجاء التفاعل مع الرومانسية الغربية في الشكل والمحتوى صورة من صور هذا التأثّر . 3. وعلى الرغم من أنّ شعراء المهجر الّذين ينحدرون من أصول سورية ولبنانية ، قد وجدوا في المهجر مناخاً يوفّر لهم حرية التعبير والرأي ، ولا يُعاني فيه من أيّ ضيق اجتماعي أو اقتصادي ، إلّا أنّهم ظلّوا يُتابعون من خلال وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة ما يجري في أوطانهم الأصلية ، فيتأثّرون بما يقع فيها من حوادث ، فهم لم يُغادروا الوطن إذ بقي شغلهم الشاغل وتفاعلهم الفكري والروحي مع الأحداث والأماكن والشخوص في بلدانهم الّتي هاجروا منها ، إذ كان حلم العودة واضحاً جداً في نتاجهم تستشفّه من خلال الحنين إلى الوطن ، مع استشعار عالٍ بالغربة والاغتراب الروحي والمادّي . **س9/ لقد اتّجه الشعر المهجري اتّجاهات عديدة فما هي ؟ عدّدها مع الشرح بالتفصيل ممثّلاً لما تقول ؟** ج/ **1. الاتّجاه التأمّلي المهجري .**

كما أنّ جماعة الديوان قد أفلحت في إيقاف الإنسان في مواجهة الإنسانية ، فإنّ جماعة المهجر أفلحت في إيقاف الإنسان في مواجهة الكون ، وهذا المنطلق كان يعوز الحركة الشعرية العربية المعاصرة . **س10/ بيّن المؤثّرات الّتي شكّلت منها الاتّجاه التأمّلي النفسي عند المهجريين ؟**  ج/ 1. التراث الحضاري الإنساني لاسيما الشعر التأمّلي في التراث العربي عند ابن الرومي وأبي العلاء ، والتراث الصوفي العربي متمثّلاً بالحلّاج ومحيي الدين بن عربي وجلال الدين الرومي . 2. ابتعاد الشعراء عن أوطانهم في بلاد الغربة ومعاناتهم من الغربة والعذاب ، فقد ظهر في أشعارهم وجاء تعبيراً عن الاضطراب النفسي ، وقادهم إلى التأمّل وتوجيه أسئلة كونية لا إجابة لها . 3. انتشار المذهب الوجودي في سماء الفلسفة والفن العالَميين على يد الفيلسوف الفرنسي (جان بول سارتر) وتأثّر المهجريين به . تمثّل قصائد (فوزي المعلوف) في مطوّلة (بساط الريح وشعلة العذاب) ، ولأبي ماضي (الجداول والخمائل) في ديوانه ، والريحاني في (ريحانياته) ، وجبران في (مواكبه) .وإنّ من هذا المنطلق الفكري راح المهجريون يبحثون عن (يوتوبيا) ؛ أيّ المدينة الفاضلة الّتي تسودها الحياة المثالية والخالية من كلّ مظاهر السلبية ، ووجدوا مدينتهم الفاضلة في الغابة البعيدة عن كلّ الصراعات المادّية كما نجد في قصيدة (الغابة المفقودة) لإيليا أبي ماضي :

**للهِ فِي الغَابَةِ أَيَّامَنَا مَا عَابَهَا إلَّا تَلاشِيهَا طَوْرَاً عَلَيْنَا ظِلُّ أَرْوَاحِهَا وَتَارَةً نُحْصِي أَقَاحِيهَا**

**وَإِنْ مَشَيْنَا فَوْقَ كُثْبَانِهَا لاحَتْ فَشَاقَتْنَا أَدَانِيهَا**